الماضي الاستعماري في الخطاب الرسمي الجزائري:

مقاربة تمهيدية لـ: *خطب ورسائل* رئيس الجمهورية (2001-2009).

محمد القورصو[1]

تطرح هذه الورقة، مكانة التاريخ الوطني بشكل عام و تاريخ الثورة التحريرية بشكل خاص في الخطاب السياسي الوطني. لقد أولى القاضي الأول للبلاد، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، عناية بالغة للتاريخ الوطني وتاريخ الثورة التحريرية؛ فخص أبرز محطاتهما بخطب وكلمات ورسائل تلقى بمناسبة *الأعياد والأيام والمنسبات الوطنية*، تعكس وجهة نظر الدولة في مجمل القضايا التاريخية خاصة منها تلك المرتبطة ارتباطا وثيقا بالثورة التحريرية وذاكرتها.

تتوخى هذه المقاربة التمهيدية مسحا أوليا للمناسبات التاريخية التي وظفها الرئيس للخوض في مسائل الماضي الاستعماري للجزائر وثورتها التحريرية. اعتمدت في ذلك على، أولا، سلسلة غير كاملة من *خطب ورسائل* رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفايقة (2001-2009) وثانيا، على بعض أعداد سلسلة *تصريحات وأحاديث* صحفية (2003-2008) [1].وردت بعض أعداد المراجع التي اعتمدت عليها، باللغة العربية وبعضها الآخر باللغة الأجنبية الفرنسية . أما الجهة التي أشرفت على نشرها *فمديرية الصحافة*

---

[1] أستاذ التعليم العالي قسم التاريخ الجزائر 2

هذه ورقة تمهيدية تحكمت في إعدادها سلسلة غير كاملة من *خطب ورسائل عبد العزيز بوتفليقة* (2001-2009) أضيفت إليه سلسلة أخرى منقوصة عنوانها *تصريحات وأحاديث صحفية* (2003-2008). بعض أعداد السلسلتين باللغة العربية وبعضها الآخر باللغة الفرنسية. تحاول هذه الورقة تتبع طريقة تعاطي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مع قضايا التاريخ الوطني من خلال ما يعرف *بالأعياد والأيام والمناسبات الوطنية*. تحجي المقاربة الحالية المناسبات التاريخية وتضبط الكيفية التي تدخل فيها رئيس الجمهورية حيث كان يلقي تارة خطابا أو كلمة وتارة أخرى يبعث برسالة تلقى نيابة عنه.

والاتصال التابعة لرئاسة الجمهورية وأما طبعها فتم في وحدة رغاية (الجزائر) *بالمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار*. يبقى أن نشير في الأخير أن هذه الخطب والتصريحات غير متوفرة في السوق، لا توجد إلا في الوزارات وم قرات ومخازن المكتبات الرسمية كالبرلمان وربما أيضا في مقرات بعض الأحزاب المنبثقة عن السلطة أو الموالية لها.

1- الاحتفال بالأعياد والأيام والمناسبات الوطنية

ضبط قانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 يونيو 1963، قائمة الأعياد الوطنية التي تمّ إثراؤها على مراحل إلى أن صدر قانون *المجاهد والشهيد* سنة 1991([2]) الذي يعتبر نقطة مرجعية في هذا الباب. وتنفيذا لذلك صدر في يونيو 1993 مرسوم تشريعي مستنبط من واجب تخليد وتوريث روح ثورة أول نوفمبر أقرّ *اعتماد أيام وطنية مرتبطة بثورة التحرير الوطني* ([3]) مما تطلّب وضع آليات تنظيمية نصّ عليها المرسوم التنفيذي رقم 93-224 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1414 الموافق لـ2 أكتوبر 1993 المتضمن إحداث *لجنة وطنية لتحضير حفلات وإحياء الأيام والأعياد الوطنية* ، تابعة لوزارة المجاهدين وتحت إشراف الوزير مباشرة، أوكلت إليها مهمة السهر على تنظيم الاحتفاليا ت المرتبطة بالأعياد والأيام والمناسبات الوطنية.

1.1 - إحياء الأيام والأعياد والمناسبات الوطنية

صنفت هذه المناسبات على النحو التالي[4]:

الأعياد الوطنية:

1 -عيد النصر (19 مارس)

2 -عيد الاستقلال والشباب (05 جويلية)

3 -اندلا ع ثورة التحرير الوطني (01 نوفمبر)

الأيام الوطنية :

1 -اليوم الوطني للشهيد (18 فبراير)

2 -إضراب الطلبة التاريخي (19 ماي)

3 -الذكرى المزدوجة (20 أوت 1956/55)

4 -اليوم الوطني للدبلوماسية (08 أكتوبر)

5 -اليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر)

المناسبات الوطنية:

1 -إضراب الثمانية أيام التاريخية (28 جانفي-04 فيفري)

2 -مجازر ساقية سيدي يوسف (08 فيفري)

3 -اليوم العالمي للمرأة (08 مارس)

4 -مجازر 08 مأي 1945

5 -الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (19 سبتمبر)

6 -مظاهرات 11 ديسمبر 1960[5]

1.2- مكامن الفرق بين بالأعياد والأيام والمناسبات الوطنية

إذا كان التمييز بين الأعياد الوطنية *(عيد النصر 19(مارس)، عيد الاستقلال والشباب (05 جويلية) واندلا ع ثورة التحرير الوطني (01 نوفمبر)* وغيرها من المنسبات التاريخية الأخرى المنصوص عليها في القوانين والمراسيم السابق ذكرها *(الذكرى المزدوجة (20 أوت 1956/55)، مجازر ساقية سيدي يوسف (08 فيفري)، اليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر)، مظاهرات 11 ديسمبر 1960* إلخ.)، واضحا باعتبار أن الأولى، تواريخ مفصلية ترمز إلى القطيعة النضالية في التعامل مع المسألة الاستعمارية وأن الثانية ترمز إلى ما أفرزته لغة الرصاص من محطات تاريخية من صميم مسيرة الثورة التحريرية كان آخر محطاتها انتزاع الاستقلال الوطني والإعلان عن تأسيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الخامس يوليو 1962

بقصر زيغود يوسف بالجزائر العاصمة ؛ فإن الفرق بين *الأيام الوطنية والمناسبات الوطنية* ، غير واضح بل وغير منطقي أحيانا . فعلى سبيل المثال *اليوم الوطني للشهيد* الذي صنف في خانة *الأيام الوطنية* ؛ أي في المرتبة الثانية من سلم الذكريات التاريخية التي حددتها وزارة المجاهدين؛ لا يرتبط على الإطلاق بتاريخ من صميم الثورة التحريرية كما هو الحال مثلا بالنسبة *لعيد النصر* الذي يستمد شرعيته من 19 مارس 1963 المصادف لإيقاف الحرب بعد توقيع *اتفاقيات إيفيان* من طرف الوفدين الجزائري الممثل *للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية* والوفد الفرنسي الممثل لحكومة الجنرال ديغول . فكل ما في الأمر أن *اليوم الوطني للشهيد*، يرمز إلى تاريخ تأسيس *المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء* سنة 1991. أما بالنسبة *لإضراب الثمانية أيام التاريخية (28 جانفي-04 فيفري)* ، فعلى أي أساس أدرجت هذه المناسبة التاريخية المميّزة التي اهتزت لها العاصمة وغيرها من المدن الكبرى وحتى بعض القرى، في خانة المناسبات الوطنية التي تأتي في التصنيف الثالث من السلم المذكور في الوقت الذي صنف فيه *إضراب الطلبة التاريخي (19 ماي)* في خانة الأيام الوطنية التي تأتي في المرتبة الثانية؟ فهل كان دور الطلبة أثناء ثورة التحرير، أهم من دور باقي فئات المجتمع الجزائري؟ وهل تأسيس *الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (19 سبتمبر)*، أقل شأنا من *اليوم الوطني للدبلوماسية (08 أكتوبر)* الذي صنف في المرتبة الثانية قبل ذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة . الملاحظ أن *اليوم الوطني للدبلوماسية* لا يحتف به إلا من طرف وزارة الخارجية وداخل جدرانها بعيدا عن أطياف المجتمع المدني وعن أنظار الشعب الذي لا يطلع على مجريات تظاهرات هذا اليوم التي لا تتعدى بضع ساعات، إلا من خلال ما تبثه شاشة التلفزة الوطنية . هناك مفارقة أخرى تطرح أكثر من سؤال : لماذا التمييز وبالتالي الفصل بين *اليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر) و مظاهرات 11ديسمبر 1960* الشعبية التي تعدّ بداية العدّ التنازلي لوجود الا حتلال في الجزائر والتي اهتز لوقعها رجل الساعة، الجنرال ديغول [6] والأمم المتحدة والعالم؟

أهم ما يستخلص من هذا التصنيف، أنه لا يميّز بين التواريخ المفصلية للثورة التحريرية (*1 نوفمبر 1954*؛ لجعله حدّا لمطالبة فرنسا سلميا بتحسين أوضاع الجزائريين ومنحهم نفس الح قوق السياسية

الممنوحة للأوربيين واليهود في ظل النظام الاستعماري؛ *وعيد النصر 19 مارس 1962* ؛ الذي طوى نهائيا ورسميا صفحة الحرب القائمة منذ 1954 بين *جبهة التحرير الوطني* والدولة الفرنسية الاستعمارية؛ *وعيد الاستقلال والشباب* ؛ الذي يرمز إلى انتقال الجزائر من مستعمرة فرنسية إلى دولة مستقلة كاملة السيادة) و التواريخ المتفرعة عن هذه الأخيرة (*هجمات 20 أوت 1955، إضرابات 1956 و 1958* والمظاهرات الجماهيرية سنة 1960 في الجزائر وسنة 1961 في المهجر) ، كما أنه لا يميّز بين التاريخ الحدثي والتاريخ المؤسساتي للثورة (*مؤتمر الصومام* في 1956، تأسيس *الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية* في 1958) . يبدو عند التمحيص أن هذا التصنيف الذي جاء بالتدرّج، خضع لميزان القوى الذي كانت تمثله الأطراف الممثلة في *اللجنة الوطنية لتحضير وإحياء الأيام والأعياد الوطنية* من جهة ومقتضيات المرحلة التاريخية مطلع التسعينيات من جهة أخرى.على كل، ومهما كانت الدواعي والمبررات، فإن التصنيف الوارد أعلاه لا يخضع في كثير من الحالات لمنطق أهمية الأحداث التاريخية وأبعادها الآنية والمستقبلية

2– من باقة الزهور الرمزية إلى الاحتفال الوطني

كانت الأيام والأعياد الوطنية إلى غاية الثمانييات من القرن الماضي، مجرّد لقاءات مناسبتية تتم في أغلب الأحيان في مقرات ضيقة مغلقة، بمحافظات الحزب الواحد أو المديريات الولائية للمجاهدين تحضرها السلطات العسكرية والمدنية وثلة من أعيان المدينة والمجاهدين إلى جانب رئيس البلدية ومحافظ الحزب والمدير الولائي *للمنظمة الوطنية للمجاهدين* الذي يلقي كلمة رمزية بالمناسبة على الحضور المدعو لتناول المشروبات وبعض الحلويات قبل أن يتوجه ما بقي من المدعوين في اليوم الموالي إلى مقبرة الشهداء والنصب التذكارية أين توضع، باحتشام، باقة من الزهور بعد ع زف أشبال *الكشافة الإسلامية الجزائرية* النشيد الوطني وبعد تلاوة إمام المدينة، الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء. ما ميّز هذه المناسبات هو عزوف المواطنين الذين كانوا يشعرون بتهميش من طرف المشرفين على هذه التظاهرات ولا أدلّ على ذلك، الجمع الضئيل من المواطنين الذين يحضرون في مقابر الشهداء مقابل اكتظاظ المقاهي بالزبائن من مختلف الأعمار وبقاء الطلبة في أحيائهم الجامعية ومواصلة التجار لنشاطهم وسائقي السيارات لقيادة عرباتهم والأطفال لألعابهم . لكن

الأمور أخذت منحا آخر وتغيرت بشكل ملحوظ مع نهاية الألفية الماضية ومطلع الأ لفية الحالية عندما اكتشفت شخصيات سياسية ومنظمات وطنية وحركات جمعوية ما يمكن جنيه في المستقبل المنظور جراء عنايتهم بتاريخ الثورة التحريرية ويأتي في مقدمة المنظمات:

– أولا *المنظمة الوطنية للمجاهدين* التي أدرجت ضمن جدول أعمالها التنشيط والإشراف على التظاهرات التاريخية. فتميّز أمينها الوطني بالحضور الدائم وإلقائه محاضرات و /أو كلمات في جميع المناسبات التاريخية وعبر كافة ولايات القطر.

– ثانيا: *المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر* 1954. تأسس المركز الذي يتبع لوزارة المجاهدين سنة 1994. فبالإضافة إلى فرق البحث التي أنشأها والدوريات التي نشطها، يقوم المركز بتنشيط العديد من الفعاليات داخل وخارج مقره حول تاريخ الحركة الوطنية وثورة التحرير ويعمل حاليا على إعادة نشر أمهات كتب تاريخ المقاومة والحركة الوطنية والثورة وترجمة ما صدر منها في ا لجزائر أو خارجها باللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية إلى اللغة العربية

– ثالثا: منظمات أبناء الشهداء والمجاهدين. تصنف هذه التنظيمات في خانة *الأسرة الثورية*.هذا التصنيف يميزها عن باقي التنظيمات الجمعوية الشبانية وغير الشبانية. تشارك *الأسرة الثورية*، *وزارة المجاهدين و المنظمة الوطنية للمجاهدين* مختلف أنشطتهما وتسجل حضورها سياسيا وإعلاميا في جميع المناسبات التاريخية والاستحقاقات المحلية والوطنية، مما يكسبها شرعية في نظر المنضوين تحت لوائها ورافد تعبئة جماهيري أساسي في نظر الدولة وأجهزتها.

– رابعا: *الكشاف الإسلامية الجزائرية*، دائمة الحضور من خلال قائدها الوطني والفرق الكشفية التي تتصدر المسيرات الجماهيرية التي تجوب المدينة إيذانا بانطلاق التظاهرات الوطنية الرسمية

– خامسا: *جمعية 8 ماي 1945*، قامت بدور ريادي وفعال منذ تأسيسها سنة 1990، كان لها الفضل في كشف ا لمستور سواء تعلق الأمر بالمنهج الانتقائي المعتمد في تدريس التاريخ في المدرسة الجزائرية بجميع أطوارها، أو طمس الدوائر الرسمية لبعض الحقائق التاريخية اللصيقة بالثورة التحريرية

سادسا: *مؤسسة الأمير عبد القادر* التي تحيي كل سنة ذكرى تأسيس الأمير عبد القادر للدو لة الجزائرية الحديثة.

– سابعا: *مشعل الشهيد* الذي اتخذ من جدول المناسبات الوطنية السالفة الذكر، برنامجا لنشاطه الذي عمّ كافة ولايات الوطن ...الخ من المنظمات التي جعلت من التاريخ، عنوانا لها. يضاف إلى كل هذا، الاهتمام المتنامي لوسائل الإعلام على اختلاف أصنافه ا وانتماءاتها بقضايا التاريخ الوطني إلى درجة أن مختلف عناوين الصحافة المكتوبة، العمومية والخاصة، تمارس مهنة تدوين التاريخ خاصة في المناسبات التاريخية البارزة.

طبعا يبقى هذا الاهتمام محدودا لأن هناك بعض المواضيع المحظورة يستحيل إثارتها في الوقت الراهن لعدة اعتبارات أهمها حظر الأرشيف وعدم نضج بعض القضايا التاريخية التي تحتاج إلى مزيد من الوقت قبل البت فيها وتقديمها لجمهور القراء.

3– إحياء مناسبات أخرى ومآثر شخصيات سياسية وفكرية

لم يقتصر الخطاب الرسمي على الاحتفاء بالمناسبات التاريخية الوطنية السالفة الذكر المنصوص عليها قانونا، بل يمتد إلى مناسبات أخرى يمكن تقسيمها إلى مناسبات تاريخية وطنية *كيوم العلم* (16 أفريل)[7] *وعيد الشغل* (1 مايو) *وعيد تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات* (24 فبراير) *واليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية* وأخرى لإحياء مآثر شخصيات تاريخية كالعلامة ابن خلدون [8] والأمير عبد القادر [9] الذي يحتف به دوريا من طرف *مؤسسة الأمير عبد القادر* إما في معسكر وإما في الجزائر؛ وشاعر الثورة التحريرية مفدي زكريا وقد كرّمت هذه الشخصية الثورية بشكل متميّز طيلة سنة 2002 التي كان شعارها سنة مف دي زكريا [10]. هناك شخصيات تاريخية وسياسية أخرى رعتها رئاسة الجمهورية كالشاعر محمد العيد آل خليفة [11] والعلامة الشيخ البشير الإبراهيمي [12] الذي خصّ بملتقى دولي سنة 2005 وقبله *الفيلسوف الجزائري أوغسطين* [13] في ملتقى دولي عقد بالجزائر العاصمة في 1

أفريل2001. إلى جانب ذلك نسجل انعقاد *الجلسة التكريمية الخاصة بالمجاهد المرحوم رابح بيطاط* [14] *بالمجلس الشعبي الوطني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 50 لاندلاع الثورة*. كان ذلك 27 أكتوبر 2004. في ذات السنة وفي 9 سبتمبر تم إحياء *الذكرى الـ12 لوفاة الأستاذ مولود نايت بلقاسم* [15] وكانت هذه الذكرى متبوعة في السنة الموالية بانعقاد ملتقى حول *المفكر مولود قاسم نايت بلقاسم*[16].

يضاف إلى كل هذا مداخلات الرئيس بمناسبة انعقاد المؤتمرات والندوات العامة لبعض التنظيمات (جرب *جبهة التحرير الوطني* [17]) والمنظمات والاتحادات الوطنية (*المنظمة الوطنية للمجاهدين*[18]، *المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين*[19] *والشهداء* ، *الاتحاد العام للعمال الجزائريين*، *الكشافة الإسلامية الجزائرية*) و عند انعقاد *الأسبوع السنوي للقرآن الكريم* [20] أو بمناسبة تنظيم أيام علمية ودراسية خارج أو داخل الجامعة (*الملتقى الدولي حول الفكر السياسي الجزائري 1830-1962*) [21] .

4- تعاطي رئاسة الجمهورية مع التاريخ الوطني

41- الدلالة الرمزية للأعياد والأيام والمنسبات الوطنية

تولت رئاسة الجمهورية مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الإشراف والمتابعة عن كثب على مختلف مراحل إعداد وتنظيم *الأيام والأعياد والمناسبات الوطنية* التي أصبحت *تعقد تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة* وهو الشعار الذي فرض نفسه في مثل هذه المناسبات وغيرها من المناسبات حتى العلمية التي تعقد داخل الحرم الجامعي.

اكتسى الاحتفال بالمناسبات التاريخية طابعا رسميا في غاية الأهمية وتحولت اللقاءات التي تعقد بالمناسبة، إلى لقاءات سياسية رفيعة المستوى يعرض فيها رئيس الجمهورية وجهة نظره حول موضوع الذكرى المحتفى بها. ونظرا للأهمية البالغة التي أولتها الأطراف المشرفة على تنظيم هذه التظاهرات، أدخلت تصويبات

جوهرية على مجرياتها باعتماد مبدأ تنظيم تظاهرة واحدة على المستوى الوطني سميت بـ : *الاحتفال الوطني* بدل تنظيم الاحتفالات الولائية التي يستدعى إليها في نفس الوقت فعاليات ثقافية وسياسية يكون صداها أقل وقعا من *الاحتفال الوطني* الذي يفتتحه رئيس الجمهورية بتقديم خطاب أو كلمة أو رسالة يلقيها وزير المجاهدين أو أحد مستشاري الرئيس.

يستدعى لهذه الفعاليات التي يحضّر لها مسبقا وتغدق عليها الأموال الطائلة[22]، الهيئات السامية للدولة وكافة إطاراتها المدنية والعسكرية والمجتمع المدني بجميع أطيافه ويأتي في مقدمة الهيئات المدعوة ذات الصلة بالمناسبات التاريخية *وزارة المجاهدين، المنظمة الوطنية للمجاهدين والأسرة الثورية* بالإضافة إلى ضيوف شرف من رؤساء الدولة والرؤساء السابقين للحكومات وكبار قادة الثورة التحريرية وسامي المسؤولين السياسيين السابقين الذين اعتزلوا السياسة إما طواعية وإما مكرهين شملتهم سياسة المصالحة بمفهومها العريض. كما يستدعى بالمناسبة وحسب ما تقتضيه الظروف العامة ونوعية الذكرى، ضيوف شرف أجانب بالإضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الجزائر.

تحمل عملية توجيه الدعوة من عدمها، سواء بالنسبة للطرف المنظم أو للأطراف المدعوة وغير المدعوة، دلالة رمزية لها وزنها السياسي، مؤسساتيا ووطنيا. فهي في الحالة الأولى علامة اعتراف وتقدير يكنه الطرف الداعي للمدعو الذي يشعر بالحظوة وجميل العرفان بل بأنه حاضر وطنيا غير منسي حتى وإن مرت سنون على تقلّده مسؤوليات سامية. وأما في حال إغفال توجيه الدعوة، فيفسّر ذلك على أن الداعي غير مرتاح للمدعو لأسباب غالبا ما تكون سياسية . من وجهة أخرى فإن تلبية الدعوة، خاصة في المناسبات التي يشرف عليها رئيس الجمهورية شخصيا، تكتسي طابعا إستراتيجية لما توفّره من فرص ربط وتوطيد أو تجديد للعلاقات بين القوى الفاعلة والشخصيات الوطنية المؤثرة. والجدير بالذكر أن رئيس الجمهورية راهن؛ حسب تحليلي لمجريات هذه اللقاءات؛على الدلالات الرمزية القوية لهذه المناسبات لما توفّره من فرص لتمتين العلاقات مع الفاعلين السياسيين وأصحاب النفوذ من داخل وخارج السلطة من جهة ولسدّ الرأب بين الفرقاء من جهة أخرى . هذا علاوة على تمرير رسائل سياسية واضحة المعاني أو مشفرة للقوى الوطنية والخارجية مثل فرنسا باعتبارها الدولة الاستعمارية السابقة.

4.2– طريقة تعامل رئاسة الجمهورية مع الأعياد والأيام والمنسبات الوطنية

رغم الثغرات التي تعتري سلسلة خطب ورسائل الرئيس عبد العزيز التي اعتمدت عليها في إعداد هذه الورقة التمهيدية، إلا أنني لاحظت لدى قيامي بمقاربة نقدية أولية لجدول الأعياد والأيام والمنسبات الوطنية (جدول رقم 1) عدم تعامل رئاسة الجمهورية مع المناسبات المجدولة بنفس الكيفية.

1 –حظي عيدي *الاستقلال والشباب*، *وعيد اندلاع ثورة التحرير الوطني* باهتمام بالغ من قبل رئيس الجمهورية الذي لم يترك المناسبتين تمران دون أن يلقي خطبا ومع ذلك نسجل استثناءين.

– الاستثناء الأول، اكتفاؤه بتوجيهه رسالة يوم 5 جويلية 2009 على المؤتمرين بمناسبة *افتتاح الملتقى الثقافي الإفريقي الثاني*[23].

–أما الاستثناء الثاني، لم يلق رئيس الجمهورية بمناسبة *الذكرى الـ55 لاندلاع الثورة التحريرية* لا خطابا ولا كلمة ولم يوجه رسالة تخصّ الذكرى بعينها، بل خصّ أعضاء المجلس الدستوري بخطاب بمناسبة الذكرى الـ20 لتأسيس هذه الهيئة السامية[24].

2 –حظي *اليوم العالمي للمرأة* باهتمام خاص من طرف رئيس الجمهورية الذي كان يحضر شخصيا وباستمرار هذه المناسبة من سنة 2001 إلى 2009 (وهي الحدود التي فرضتها علي المراجع التي تحصلت عليها). فكان الرئيس يلقي وسط حشد من النساء من مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية خطابا مطوّلا (17 صفحة سنة 2001، 27 صفحة سنة 2005)؛

3 – بالمقابل، اكتفى بتوجيه رسائل بمناسبة *إضراب الطلبة التاريخي (19 ماي) واليوم الوطني للهجرة ومجازر 08 ماي 1945*.

4 –أخيرا، استوقفتني حالات لم نسجل فيها أي شكل من أشكال تدخل الرئيس وهي *اليوم الوطني للدبلوماسية و مجازر ساقية سيدي يوسف (08 فيفري) وذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 19 سبتمبر)*. سؤال: لماذا أدرجت هذه المناسبات ضمن جدول الأعياد والأيام والمناسبات الوطنية، إذا لم

تكن محل اهتمام السلطات العليا للبلاد؟ هل وقف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة موقفا معينا من هذه المناسبات ولماذا؟ يبقى السؤال مفتوحا إن أن يوجد من يجيب عنه.

ختاما، تبقى معطيات هذه الورقية التمهيدية قابلة للتعديل والتغيير الجذري عند اكتمالي من جمع السلسة الكاملة *لخطب ورسائل عبد العزيز بوتفليقة*.

جدول رقم 1

جرد سلسلة

خطب ورسائل و تصريحات وأحاديث صحفية

للرئيس عبد العزيز بوتفليقة

(2009–2001)

		"خطب ورسائل"				"تصريحات وأحاديث صحفية"					
	السنة	**الصادرة بالعربية**		**الصادرة بالفرنسية**		**الصادرة بالعربية**		**الصادرة بالفرنسية**		**مجموع الصفحات**	**ملاحظات**
		عدد الصفحات		عدد الصفحات		عدد الصفحات		عدد الصفحات			
		ج.1	ج.2	ج.1	ج.2	ج . 1	ج.2	ج. 1	ج.2		
1	2001	371									
2	2002	370									

3	2003								
4	2004	579		256	431	2007-2003	2007-2003		
5	2005			525	427				
6	2006	388	356	270	309	220ص.	202ص.		
7	2007	365+		286+					+ في جزء واحد
8	2008	154	263	284	178	*78	*89		*في جزء مشترك
9	2009	268+		319+		لا يوجد			+ في جزء واحد

جدول رقم 2

الأعيـاد و الأيـام و المناسبات الوطنية

أ/ الأعيـاد الوطنيـة

1-عيد النصر (19 مارس 1963)						
السنة	**التاريخ**	**عنوان التـدخـل**	**الطبيعة**	**المكان**	**ص.**	**pp.**
200						
200						

200						
200						
200	3-18	الاحتفال بعيد النصر (*)	رسالة	الجزائر	224-217	
200						
200						
200						
200						

2-عيد الاستقلال والشباب (5 جويلية1962)						
السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	ص.	pp.
2001						ج.1 فقط
2002						ج.1 فقط
2003						لا يوجد
2004	7-4	الاحتفال بذكرى استعادة الاستقلال الوطني	خطاب	الجزائر	25-11	ج.2
	7-4	الاحتفال بذكرى استعادة الاستقلال الوطني*	خطاب	الجزائر	21-11	ج.2
2005	7-3	الاحتفال بذكرى استعادة الاستقلال الوطني (*)	خطاب	الجزائر	194-189	ج.2
2006	7-4	الذكرى الـ44 لعيد الاستقلال.مراسيم تقليد الرتب لضباط سامين من الجيش الوطني الشعبي	خطاب	الجزائر	63-27	ج.2
	7-4	الذكرى الـ44 لعيد الاستقلال.مراسيم تقليد الرتب لضباط سامين من الجيش الوطني الشعبي (*)	خطاب	الجزائر	96-87	ج.2
2007	7-5	الذكرى الـ45 للاستقلال الوطني	خطاب	الجزائر	257-235	جزء واحد
	7-5	الذكرى الـ45 للاستقلال الوطني (*)	خطاب	الجزائر	202-187	جزء واحد
2008	7-5	الذكرى الـ46 للاستقلال الجزائر	خطاب	الجزائر	19-11	ج.2
	7-5	الذكرى الـ46 للاستقلال الجزائر (*)	خطاب	الجزائر	24-13	ج.2

2009	8-5	افتتاح الملتقى الثقافي الإفريقي الثاني (*)	رسالة	الجزائر	187-175	جزء واحد

3-اندلاع الثورة التحريرية (1 نوفمبر 1954)

السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	ص.	pp.	
2001							
2002							
2003							
2004	10-31	الذكرى الخمسون لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954	خطاب	الجزائر	354-329	ج.2	
	10-31	الذكرى الخمسون لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954(*)	خطاب	الجزائر	265-247		
2005							
2006							
2007	11-5	53e.anniversaire du déclenchement de la Révolution du 1er. novembre 1954	استجواب لجريدة "الجيش"	الجزائر		196-193	تصريحات.. 003
	11-5	افتتاحية مجلة "الجيش" بمناسبة الذكرى الـ53 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954	استجواب	الجزائر	212-209	تصريحات.. 2003-2007	
2008	10-31	الذكرى الـ54 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954	رسالة	الجزائر	109-105	ج.2	

	10–31	الذكرى الـ54 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954(*)	رسالة	الجزائر	128–123	ج.2	
2009							

1-اليوم الوطني للشهيد (18 فبراير)						
التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	ص.	pp.	ملاحظات
2-18	اليوم الوطني للشهيد *	رسالة	وهران	85-81		
2-18	اليوم الوطني للشهيد *	رسالة	الجزائر	121-115	ج.1	
2-18	اليوم الوطني للشهيد	خطاب	البليدة	46-37	جزء واحد	
2-18	اليوم الوطني للشهيد (*)	خطاب	البليدة	46-37	جزء واحد	

2-إضراب الطلبة التاريخي (19 ماي 195) /اليوم الوطني للطالب

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004							
5	2005							
6	2006	5-19	اليوم الوطني للطالب	رسالة	مستغانم	277-265	ج.1	
		5-19	اليوم الوطني للطالب (*)	رسالة	مستغانم	207-203		المرجع و.ا.ج.
7	2007							
9	2008	5-18	الذكرى ال52 لليوم الوطني للطالب (*)	رسالة	غرداية	230-193	ج.1	
		5-19	اليوم الوطني للطالب (*)	رسالة	الجزائر	206-205	ج.1	
10	2009							

3- الذكرى المزدوجة (20 أوت 1956/55)

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004							
5	2005	9-20	خطاب بمناسبة الملتقى الوطني حول هجمات 20 أوت 1955 (*)	خطاب	سكيكدة	258-229	ج.2	
6	2006	8-20	الذكرى ال50 لمؤتمر الصومام.اليوم الوطني للمجاهد(*)	كلمة	بجاية	117-105	ج.2	
		8-20	الذكرى ال50 لمؤتمر الصومام.اليوم الوطني للمجاهد(*)	كلمة	بجاية	96-87		
7	2007							
9	2008	8-20	يوم المجاهد	رسالة	الجزائر	56-49	ج.2	
			يوم المجاهد(*)	رسالة	الجزائر	64-57	ج.2	
10	2009							

4- اليوم الوطني للدبلوماسية (08 أكتوبر19..)

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004							
5	2005							
6	2006							
7	2007							
9	2008							
10	2009							

5-اليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر1961)								
	السنة	التاريخ	عنوان التـدخـل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004	10-17	إحياء اليوم الوطني للهجرة	رسالة	الجزائر	263-267	2.ج	
		10-17	إحياء اليوم الوطني للهجرة*	رسالة	الجزائر	197-199		
5	2005							
6	2006							
7	2007							
9	2008							
10	2009							

ج /المناسبات الوطنية

1- إضراب الثمانية أيام التاريخية (28 جانفي-04 فيفري)							
نة	**التاريخ**	**عنوان التـدخـل**	**الطبيعة**	**المكان**	**صص.**	**pp.**	**ملاحظات**
20							
20							
20							
20							
20							
20	5-19	اليوم الوطني للطالب	رسالة	مستغانم	265-290		
20							
20							
20							

2-مجازر ساقية سيدي يوسف (08 فيفري)

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004							
5	2005							
6	2006							
7	2007							
9	2008							
10	2009							

3 –اليوم العالمي للمرأة (08 مارس)

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001	3/8	اليوم العالمي للمرأة	رسالة	الجزائر	94-77	ج.1	
2	2002	3-7	اليوم العالمي للمرأة	كلمة	الجزائر	113-103	ج.1	
3	2003							
4	2004	3-18	اليوم الوطني للمرأة	كلمة	الجزائر	114-109		
5	2005	3-7	اليوم العالمي للمرأة (*)	لا شيء	الجزائر	190-173	ج.1	
6	2006	3-8	اليوم العالمي للمرأة	خطاب	الجزائر	85-69	ج.1	
		3-8	اليوم العالمي للمرأة (*)	خطاب	الجزائر	67-55	ج.1	
		3-8	اليوم العالمي للمرأة (*)	خطاب	الجزائر	67-55	ج.1	
7	2007	3-8	اليوم العالمي لمرأة	خطاب	الجزائر	158-149	جزء واحد	
		3-8	اليوم العالمي لمرأة	خطاب	الجزائر	121-117		
9	2008	3-8	اليوم العالمي لمرأة(*)	خطاب	الجزائر	59-64	ج.1	
10	2009	3-8	اليوم العالمي لمرأة	خطاب	الجزائر	89-81	جزء واحد	
		3-8	اليوم العالمي لمرأة (*)	خطاب	الجزائر	97107	جزء واحد	

4 - مجازر 08 ماي 1945

	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004	5-8	ذكرى أحداث 8 ماي 1945*	كلمة	الجزائر	150-147		
5	2005	5-7	الملتقى الدولي حول مجازر 8 ماي 1945	رسالة	سطيف	455-447	ج.1	
6	2006	3-7	الذكرى الـ61 لأحداث 8 ماي 1945	رسالة	قالمة	263-245	ج.1	
		3-7	الذكرى الـ61 لأحداث 8 ماي 1945 (*)	رسالة	قالمة	201-189	ج.1	
7	2007	5-8	الذكرى الـ62 لأحداث 8 ماي 1945	رسالة	الجزائر	203-199	جزء واحد	
		5-8	الذكرى الـ62 لأحداث 8 ماي 1945	رسالة	الجزائر	159-157	جزء واحد	
9	2008	5-8	الذكرى الـ63 لأحداث 8 ماي 1945	رسالة	خراطة	192-191		

10	2009							

5- الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (19 سبتمبر1958)								
	السنة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
1	2001							
2	2002							
3	2003							
4	2004							
5	2005							
6	2006							
7	2007							
9	2008							
10	2009							

6-مظاهرات 11 ديسمبر 1960								
ة	التاريخ	عنوان التدخل	الطبيعة	المكان	صص.	pp.	ملاحظات
20							
20							
20							
20	12-10	ذكرى أحداث مظاهرات 11 ديسمبر 1960	رسالة	الجزائر	517-511	ج.2	
	12-10	ذكرى أحداث مظاهرات 11 ديسمبر 1960 (*)	رسالة	الجزائر	385-381		
20							
20							
20							
20							
20							

جدول رقم 3

مناسبات أخرى

أيام أخـرى							
	السنة	التاريخ	عنوان التـدخـل	الطبيعة	المكان	صص.		ملاحظات
1	2001	4-1	حول الفيلسوف الجزائري حفل افتتاح الملتقى الدولي الأول أوغسطين "افريقيته وعالميته"	خطاب	الجزائر	157-145	ج.1	
		4-16	يوم العلم	كلمة	قسنطينة	270 -245	ج.1	
		4-30	العيد العالمي للشغل	رسالة	الجزائر	371-367	ج.1	
2	2002	2-8	زيارة عمل إلى فرنسا.قمة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.	كلمة	باريس	65-55	ج.1	
		4-16	انطلاق فعاليات "سنة مفدي زكريا"	كلمة	غرداية		ج.1	صادف يوم العلم
		4-15	رسالة إلى المشاركين في التظاهرات العلمية والثقافية بمناسبة **يوم العلم**	رسالة	الجزائر	233-229	ج.1	
		4-16	ذكرى يوم العلم	كلمة	قسنطينة	275-259		
		4-30	اليوم العالمي للشغل رسالة إلى الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين	رسالة	الجزائر	370-365		
3	2003							
4	2004	2-23	أحياء ذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين*	رسالة	الجزائر	97-93		
		4-30	اليوم العلمي للشغل*	رسالة	الجزائر	146-139		
		5-27	الذكرى الـ63 لليوم الوطني للكشافين الإسلاميين الجزائريين*	كلمة	الجزائر	213-207		
		9-9	إحياء الذكرى الـ12 لوفاة الأستاذ مولود نايت بلقاسم	رسالة	الجزائر	90-85	ج.2	
		9-9	إحياء الذكرى الـ12 لوفاة الأستاذ مولود نايت بلقاسم *	رسالة	الجزائر	70-67		
		10-27	الجلسة التكريمية الخاصة بالمجاهد المرحوم رابح بيطاط بالمجلس الشعبي الوطني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ50 لاندلاع الثورة	كلمة	الجزائر	328-295	ج.2	
		10-27	الجلسة التكريمية الخاصة بالمجاهد المرحوم رابح بيطاط بالمجلس الشعبي الوطني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ50 لاندلاع الثورة (*)	كلمة	الجزائر	245-221		
		11-24	مراسيم إتلاف الألغام المضادة للأفراد	كلمة	حاسي بحبح، الجلفة	376-367	ج.2	
		11-24	مراسيم إتلاف الألغام المضادة للأفراد (*)	كلمة	حاسي بحبح، الجلفة	283-277		
		12-1	افتتاح المؤتمر الـ10 للمنظمة الوطنية للمجاهدين	كلمة	الجزائر	445-429	ج.2	
		12-1	افتتاح المؤتمر الـ10 للمنظمة الوطنية للمجاهدين	كلمة	الجزائر	-331-321		
5	2005	1.2	رسالة للمشاركين في المؤتمر الـ8 لحزب جبهة التحرير الوطني (*)	رسالة	الجزائر	37-33	ج.1	
		2-23	الاحتفال بذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات (*)	خطاب	الجزائر	168-153	ج.1	
		3-27	ملتقى حول المفكر مولود قاسم نايت بلقاسم (*)	كلمة	الجزائر	259-247	ج.1	
		4-16	الملتقى الـ6 المنظم من طرف مؤسسة عبد الحميد بن باديس بمناسبة يوم العلم (*)	رسالة	قسنطينة	362-357	ج.1	
		4-30	اليوم العالمي للشغل (*)	رسالة	الجزائر	410-405	ج.1	
		5-22	الملتقى الدولي حول العلامة الشيخ البشير الإبراهيمي (*)	رسالة	الجزائر	38-25		
		5-29	الذكرى الـ50 لتأسيس الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين	كلمة	تلمسان	175-157		
		7-2	افتتاح الملتقى حول "نشأة وتطور جيش التحرير الوطني"	كلمة	الجزائر	188-177		

	ج.2	-319	الجزائر	كلمة	افتتاح ملتقى "الفكر السياسي الجزائري" 1830-1962 (*)	9-25		
	ج.2	369-367	الجزائر	كلمة	كلمة بمناسبة تسليم جائزة "لويز ميشال 2005"	9-28		
	ج.2	395-371	الجزائر	كلمة	ملتقى حول "دور الطلبة في الحركة الوطنية للثورة التحريرية (*) Colloque sur le « rôle des Etudiants dans le Mouvement national de la guerre de libération nationale »	11-8		
	ج.2	419-417	حاسي بحبح – الجلفة	كلمة	Cérémonie de clôture de l'opération de destruction des mines anti-personnels	11-21		
	ج.1	59-29	الجزائر	خطاب	الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين	2-23	2006	6
	ج.1	47-25	الجزائر	خطاب	الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (*)	2-23		
	ج.1	140-137	الجزائر	رسالة	Conférence/exposition sur l Emir Abdelkader « Précurseur du droit humanitaire, chantre du dialogue inter-religieux »	4-3		
	ج.1	207-183	الجزائر	كلمة	الأسبوع الوطني السابع للقرآن الكريم	4-10		
	ج.1	231-227	الجزائر	رسالة	عيد العمال	5-1		
	ج.1	178-175	الجزائر	رسالة	عيد العمال (*)	5-1		
	ج.1	314-291	الجزائر	كلمة	الملتقى الدولي حول أعمال وفكر ابن خلدون	6-17		
	ج.1	237-219	الجزائر	كلمة	الملتقى الدولي حول أعمال وفكر ابن خلدون (*)	6-17		
	جزء واحد	148-121	الجزائر	رسالة	الذكرى الـ51 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين	2-23	2007	7
	جزء واحد	98-95	الجزائر	رسالة	الذكرى الـ51 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (*)	2-23		
	جزء واحد	194-187	الجزائر	رسالة	عيد العمال	5-1		
	جزء واحد	145-151	الجزائر	رسالة	عيد العمال(*)	5-1		
	جزء واحد	357-349	الجزائر	كلمة	مأدبة غذاء مقامة على شرف الرئيس الفرنسي السيد نيكولا ساركوزي	11-25		
	جزء واحد	272-267	الجزائر	كلمة	مأدبة غذاء مقامة على شرف الرئيس الفرنسي السيد نيكولا ساركوزي (*)	11-25		
							2008	9
	ج.1	58-55	الجزائر	رسالة	الذكرى الـ52 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (*)	2-24		
	ج.1	130-125	الجزائر	رسالة	المؤتمر الـ11 للاتحاد العام للعمال الجزائريين (*)	3-29		
	ج.1	133-131	الجزائر	رسالة	المؤتمر الـ3 للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين (*)	4-7		
	ج.1	162-145	قسنطينة	رسالة	بمناسبة يوم العلم (*)	4-16		
	ج.1	177-175	الجزائر	رسالة	عيد العمال (*)	4-30		
+ تنظيم مجلس الأمة	ج.1	219-217	الجزائر	رسالة	ملتقى حول الأمير عبد القادر وحقوق الإنسان (*) +	5-24		
	ج.1	35-41	الجزائر	رسالة	Conférence de l'UGEL sur l'Entreprenariat (*)	11-2		
		57-47	آرزيو	خطاب	الذكرى الـ53 لإنشاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين	2-24	2009	10
	جزء واحد	70-59	آرزيو	خطاب	الذكرى الـ53 لإنشاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين (*)	2-24		

		5-1	العيد العالمي للشغل	رسالة	جيجل	126-123	جزء واحد	
		5-1	العيد العالمي للشغل (*)	رسالة	جيجل	150-147	جزء واحد	

[1]- راجع الجدول رقم 1

[2]- قانون رقم 91-16 المؤرخ في 5 ربيع الأول عام 1412 الموافق 14 سبتمبر سنة 1991 والمتعلّق بالمجاهد والشهيد. ثم القانون رقم 91-32 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1412 الموافق 21 ديسمبر سنة 1991 والمتعلّق باعتماد 18 فبراير يوما وطنيا لشهيد ثورة التحرير الوطني.

[3]- المرسوم التشريعي رقم 93-197 المؤرخ في 2 محرم عام 1414 الموافق 22 يونيو سنة 1993 والمتعلّق باعتماد أيام وطنية مرتبطة بثورة التحرير الوطني.

[4]- راجع الجدول 2

[5]- وزارة لمجاهدين : الأعياد والأيام والمناسبات الوطنية. بدون تاريخ

[6]- De Gaulle , Charles : Mémoires d'espoir. Le renouveau 1958-1962.Plon. Paris, 1970, 378p., pp.119-122.

[7]- انعقاد الملتقى الـ6 المنظم من طرف مؤسسة عبد الحميد بن باديس بمناسبة يوم العلم. راجع : عبد العزيز بوتفليقة، *خطب ورسالة* ، 2005، صص.357-362، النسخة باللغة الفرنسية.

[8]- عبد العزيز بوتفليقة، نفسه، 2006، ج.1، صص. 291-314 من النسخة باللغة الوطنية العربية ؛ ج.1، صص. 219-237 باللغة الفرنسية.

[9]- نفسه، 206، صص. 137-140 من النسخة باللغة الفرنسية و2008، ج.1، صص. 217-219 باللغة الفرنسية. يمكن العودة إلى نص رسالة الرئيس التي تتصدر *فعاليات الملتقى حول الأمير عبد القادر وحقوق الإنسان. منظرو الأمس ومنظور اليوم* ، منشورات مجلس الأمة، الجزائر قصر زيغود يوسف، الجزائر، 2008، صص. 9-11 باللغة الوطنية العربية، و9-11 باللغة الفرنسية.

[10]- نفسه، 2002، ج.1، صص. 89-101.

[11]- نفسه، 2004، صص. 285-290

[12]- نفسه، 2005، ج.2، صص. 25-38 من النسخة باللغة الفرنسية.

[13]- نفسه، " *حفل افتتاح الملتقى الدولي الأول حول الفيلسوف الجزائري أوغسطين "إفريقيته وعالميته" ج.1، صص.145-157.*

[14]- نفسه، 2004، ج.2، صص. 295-328

[15]- عبد العزيز بوتفليقة، نفسه، 2004، صص. 85-90

[16]- نفسه، 2005، ج.1، صص. 247-259 من النسخة باللغة الفرنسية.

[17]- نفسه، 2005، *رسالة للمشاركين في المؤتمر الـ8 لحزب جبهة التحرير الوطني*، صص.33-37 من النسخة باللغة الفرنسية.

[18]- نفسه، 2004، صص. 429-441.

[19]- نفسه، 2008، ج.1، صص.125-127.

[20]- نفسه، 2006، ج.1، صص. 183-208.

[21]- نفسه، 2005، ج.2، صص. 319-336 من النسخة باللغة الفرنسية . راجع أيضا: *الفكر السياسي الجزائري 1830-1962*، الديوان الوطني للنشر والتوزيع، 2005، *كلمة الرئيس بوتفليقة في افتتاح ملتقى الفكر السياسي الجزائري 1830-1962*. صص. 5-16.

[22] - حسب ما أعلم لا توجد ميزانية خاصة على مستوى الرئاسة لتمويل الملتقيات. عادة ما تتكفل الولاية والجامعة التي تحتضن الملتقيات، بجزء من النفقات ، كما تسهم الوزارة المعنية بالدرجة الأولى بهذه التظاهرات وأعني بها وزارة المجاهدين إما مباشرة أو عن طريق مركز الدراسات بالأبيار بقسط من النفقات العامة . يمكن أيضا لوزارات أخرى كوزارة الثقافة مثلا أو أحد المجالس العليا كالمجلس الأعلى للغة العربية أو المجلس الإسلامي الأعلى تغطية جزء من النفقات.

[23]- نفسه، 2009، صص. 175-187

[24]- Bouteflika Abdelaziz : Discours et messages, janvier-décembre 2009, pp.275+282.